مجلة الذكوات البيض المحكمة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

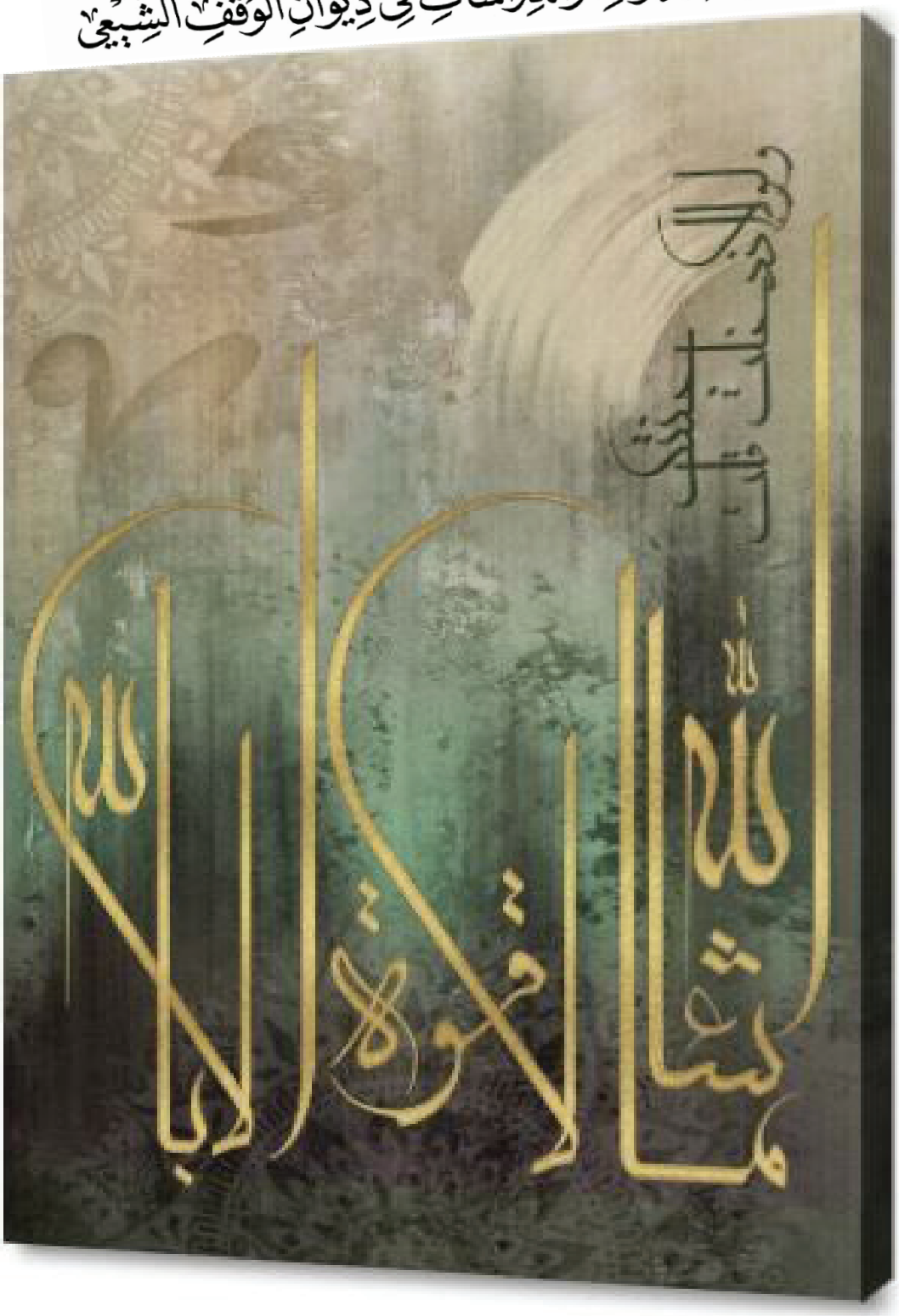

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د . حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فِقْه الذَّكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشَّرعيَّة دراسة تأصيليَّة ورؤية فقهيَّة	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة«دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أَعلَامُ الكَاظميَّةُ في عيونِ شعراءِ الحِلَّة«دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حَيدَر مُحَمَّد عُبَيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصورعبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين(عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين.	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمزدراسة في الوثائق الأمريكية١٩٧٩ – ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حضانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت(عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجلّيات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي(صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠–١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م.د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد إبراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنيَّة ومآلته الدلالية	م. م. محمَّد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثلاته لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د .عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنتاكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ.م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث:عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهيّة مقاصديّة»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢–١٩١٤ (مقال مراجعة)	م.م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التزكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعيةفي ضوء المفهوم القرآني	م.د اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in TeachinEnglish Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية أنموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجيّة في توجيه معاني النصوص القرآنية«مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية(مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨

آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين(عليه السلام)

م. د. حيدر لطيف حسين.
جامعة الإمام جعفر الصادق/ فرع ذي قار

المستخلص:
تتمتع النظريات اللسانية الحديثة بامتلاكها معايير ثابتة ومحددة تسير على وفق منهجية اجرائية مستقرة ولعل من أبرز تلك النظريات النظريات اللسانية النصية من هنا اتجه البحث لاستقصاء معيار من معايير بوجراند وهو معيار الاعلامية في نص شعري مميز ومهم وهو قصيدة للشيخ محمد حسين الاصفهاني(رحمه الله) في ذكرى ولادة الامام الحسين (عليه السلام) واستطاع البحث الذي جاء بعنوان آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين (عليه السلام) أن يقف على تلك الآليات و التي كانت: التقديم والتأخير، والاستعارة، والتساند، والغرابة واستطاعتهذه الاليات أن ترفع مستوى الاعلامية الى درجة عالية داخل النص الشعري. والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية: النظريات اللسانية،المعاير،التقديم، التأخير، الاستعارة.

Abstract:
Modern linguistic theories are distinguished by their reliance on well–defined and stable criteria grounded in systematic procedural meth–odologies. Among the most prominent of these are text linguistics theories, particularly those proposed by Robert de Beaugrande. In this context, the present study focuses on one of Beaugrande's key standards of textuality: the standard of informativity.
The research applies this standard to a notable and thematically rich poetic text—a poem by Ayatollah Sheikh Muhammad Hussein al–Is–fahani (may Allah have mercy on him), composed in celebration of the birth of Imam al–Husayn (peace be upon him). Entitled «Informativity Strategies in the Poem of Ayatollah Muhammad Hussein al–Isfahani on Imam al–Husayn (peace be upon him),» the study investigates the semantic–pragmatic and textual strategies that enhance informativity within the poem.Among the identified strategies are: thematic fore–grounding and backgrounding (fronting and postponement), meta–phorical expression, textual cohesion, and lexical markedness. These strategies collectively contribute to raising the level of informativity in the poetic discourse, thereby enriching its communicative impact and textual value.All praise is due to Allah, Lord of the worlds.

Keywords: Linguistic theories, standards, fronting, backshifting, metaphor.

المقدمة:
تتعدد المناهج اللسانية والنظريات في الدراسات اللغوية ومن أهم تلك المناهج مايعرف باسم الدراسات النصية التي يعد من أهم علمائها بوجراند إذ وضع معايير يمكن بواسطتها الوقوف على نصية النص وفي الحقيقة إن هذه الغاية تفتح أمام الباحثين نوافذ للولوج إلى تحليل النصوص من زوايا تتعلق بتلك المعايير

ومن المعايير التي وضعها بوجراند هو معيار الإعلامية الذي سيكون محور البحث مع اختيار نص شعري لآية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني(قدس) بحق الإمام الحسين (عليه السلام) للوقوف على بعض المقامات الخاصة بالإمام (عليه السلام) والتي جاد بها قلمه الشريف فضلا عن التعرف على الآليات التي اعتمدها المبدع و وظفها في جذب المتلقي وكسر أفق توقعاته المعرفية ومعرفة القيمة الإعلامية لهذا المنجز الشعري.
فكان البحث على شكل تمهيد تعريفي بحياة الشيخ ومؤلفاته ومبحث بالتعريف بالإعلامية ومبحث للقصيدة وآليات الإعلامية فيها وخاتمة بأهم النتائج

التمهيد حياة الشيخ محمد حسين الاصفهاني ومؤلفاته:

أولاً: حياته:

هو الشيخ محمد حسين بن الحاج محمد حسن معين التجار الاصفهاني النجفي الشهير بالكمپاني من أعاظم العلماء و أجلاء الفلاسفة، ولد في الثاني من محرم «١٢٩٦» و قرأ السطوح في النجف على الشيخ حسن التويسركاني و غيره من الأجلاء ثم تخرج في الفقه و الأصول على السيد محمد الفشاركى الاصفهاني، و الشيخ اغا رضا الهمدانى؛ و الشيخ محمد كاظم الخراسانى و غيرهم و قد اختص بالاخير و لازم ابحاثه في الفقه و الاصول ثلاث عشرة سنة حتى حصل على قسط وافر و علوم جمة، وكان تتلمذ في الفلسفة على يد الحكيم الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي و غيره، و لم يكن في ايام حضوره بحث الخراسانى من متوسطي طلاب العلم بل كان مبرزا في الفضل مشارا اليه بالنبل معروفا بإتقان الفلسفة، كما كان نظمه لارجوزته في الفلسفة العالية قبل ذاك ايضا؛ و لما توفى شيخنا الخراسانى برز بشكل خاص و حفّ به جمع من الطلاب و استقل بالتدريس في الفقه و الاصول، و كان جامعا متفننا شارك– بالإضافة الى ما ذكر– في الكلام و التفسير و الحكمة و التأريخ و العرفان و الأدب الى ما هنالك من العلوم، و كان متضلعا فيها و له في الأدب العربى أشواط بعيدة، و كان له القدح المعلى في النظم و النثر.(١)
فهو من نوابغ الدهر الذين امتازوا بالعبقرية و بالملكات و المؤهلات و غرقوا في المواهب، كان محترم الجانب موقرا من قبل علماء عصره مرموقا في الجامعة النجفية اشتغل بالتدريس في الفقه و الاصول و العلوم العقلية زمنا طويلا؛ و كان مدرسه مجمع اهل الفضل و الكمال و قد تخرج عليه جمع من افاضل الطلاب، كانت له قدم راسخة في الفقه و باع طويل في الاصول و آثاره في ذلك تدل على انظاره العميقة و آرائه الناضجة، لكنه غلبت عليه الشهرة في تدريس الفلسفة لاتقانه هذا الفن بل و تفوقه فيه على اهله من معاصريه. استمر على نشر العلم و نهض بالاعباء الثقيلة، فكان العلم الماثل و الموئل المقصود الذي تتهافت عليه الطلاب زرافات و وحدانا و قديما قيل «و المنهل العذب كثير الزحام» و ابتلى اخيرا بالسكتة الناقصة و عولج كثيرا و بشتى الوسائل حتى تماثل للشفاء تقريبا و نام امسية الأحد «٥– ذج– ١٣٦١» فلم يستيقظ منها بل كانت الرقدة الابدية ففجع به الاسلام و خسره العلم و الدين و فقدته النجف ركنا من اجل اركانها و دفن في حجرة صغيرة في ايوان الذهب بينها و بين مقبرة العلامة الحلي المأذنة الشمالية(٢)، ترك الكثير من المؤلفات، منها: نهاية الدراية في حاشية الكفاية في جزءين طبع الأول منهما و بقي الثاني مخطوطا، و حاشية المكاسب طبع منها جزء واحد كبير، منظومة في الفلسفة باسم» تحفة الحكيم»، عدة أراجيز فقهية، ديوان شعر فارسي في مدائح أهل البيت و مراثيهم، ديوان في الغزل العرفاني، الأنوار القدسية و هو مجموعة أراجيز عربية في تاريخ حياة النبي (صلى الله عليه وآله) و أعمامه و الأئمة الاثني عشر و أولادهم. طبع في النجف مع ٢٦٦ مقدمة و ترجمة مفصلة للناظم بقلم الشيخ محمد علي الأردوبادي.(٣)

ثانياً: تفصيل المؤلفات(٤):

١. كتاب في أصول الفقه على أحدث طرز، وأحسن أسلوب، حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره اختصارا فنيا

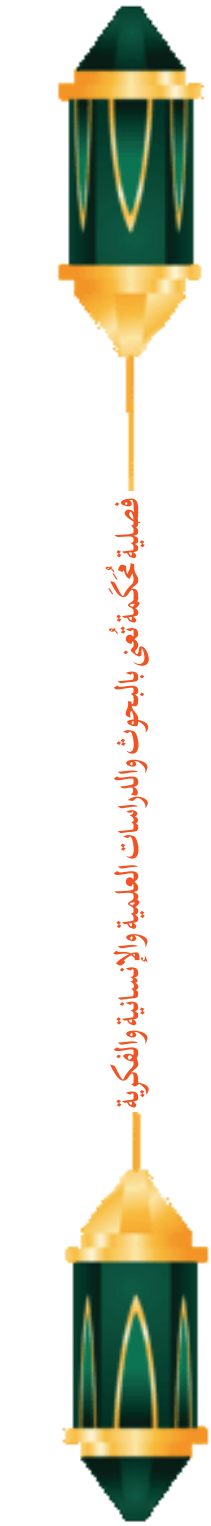

ضمنه دقائقه، غير أن من المأسوف عليه قد حالت المنية دون إكماله.

٢. حاشيته على كفاية الأصول للمحقق لا خراساني رحمه الله سماها نهاية الدراية.

٣. رسالة في الصحيح والأعم.

٤و٥. رسالتان في المشتق.

٦. رسالة في الطلب والإرادة.

٧. رسالة في علائم الحقيقة والمجاز.

٨. رسالة في الشرط المتأخر.

٩. رسالة في الحقيقة الشرعية.

١٠. رسالة في تقسيم الواضع إلى شخصي ونوعي.

١١. رسالة في أن الألفاظ موضوعة للمعاني بما هي هي، أو من حيث كونها مرادة.

١٢. تعليقة على رسالة القطع لشيخ الطائفة الإمام الأنصاري رحمه الله.

١٣. رسالة في اشتراك الألفاظ.

١٤. رسالة في موضوع العلم.

١٥. رسالة في أقسام الوضع والبحث عن المعنى الحرفي.

١٦. رسالة في أن إطلاق الأمر هل يقتضي التعبدية، أو التوصلية، أو لا.

١٧. رسالة في إطلاق اللفظ وإرادة نوعه وصنفه وشخصه.

١٨. رسالة في تحقيق الحق وما يتعلق به. وقد طبعت ملحقة بأول المجلد الأول من حاشية المكاسب

١٩. حاشيته على كتاب المكاسب لشيخ الطائفة الإمام الأنصاري رحمه الله، كبيرة ضخمة، ومن أمعن فيها علم أنها أولى الحواشي وإن تأخر ظرفها.

٢٠. رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات.

٢١. رسالة في أربع قواعد فقهية، وقاعدة التجاوز، وقاعدة الفراغ، وأصالة الصحة، وقاعدة اليد.

٢٢. رسالة في الإجارة، مبسوطة.

٢٣. رسالة في صلاة المسافر.

٢٤. رسالة في الطهارة.

٢٥. منظومة في الاعتكاف.

٢٦. منظومة في الصوم.

٢٧. رسالة في صلاة الجماعة.

٢٨. الوسيلة في أهم أبواب الفقه، طبعت ببغداد.

٢٩. تحفة الحكيم، منظومة في الفلسفة العالية نسيج وحدها في تضمنها أصول الفن، وفي جودة السرد، وحسن السبك، وقوة النظم.

٣٠. رسالة في المعاد.

٣١. رسالة في الاجتهاد والتقليد والعدالة.

٣٢. ديوان شعره الفارسي في مدائح ومراثي آل بيت الوحي صلوات الله عليهم، وكل شعره مشحون بالفلسفة والعرفان الناضج، ويلحقه ديوان غزلياته العرفانية الحكيمة.

٣٣. مجموع أراجيزه في كل من المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم، وفي بعض رجالات بيت الوحي عليهم السلام.

المبحث الأول. الاعلامية في الدراسات اللسانية:

تعد الإعلامية المعيار الخامس من معايير النص التي حددها (بوجراند)، وتتعلق بمنتج النص من جهة ومتلقي النص من جهة أخرى، وقد أورد الباحثون النصيون أكثر من ترجمة لهذا المصطلح (In for mativity) ومنها (الإخبارية)(٥) و (الإبلاغية)(٦) فضلا عن الاعلامية.

عرف (بوجراند) الاعلامية بـ((العامل المؤثر بالنسبة إلى عدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل، وعند الاختيار الفعلي لبديل من خارج الاحتمال ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم التوقع))(٧).

وتدلُّ الإعلامية على الجدة والتنوع الذي توصف به المعلومات التي تشكل محتوى الاتصال في نص ما(٨)، وأشار بوجراند إلى أنَّ((المدى الذي تكون فيه العناصر/ المعلومات داخل النص معتادة في معناها وفي أسلوب التعبير عنها وطريقة عرضها، فهي عندئذ تمثل كفاءة إعلامية منخفضة الدرجة أو تكون غير معتادة فتمثل كفاءة إعلامية عالية الدرجة))(٩) وعليه يمكن القول كل نص يحتوي على إعلامية لكن بنسبة معينة، فكلما كان هناك ابتعاد عن ال٠ توقع وكثرة المعتاد والمألوف زادت الكفاءة الإعلامية ومن ثَمَّ فإنها تنبيه يختلف باختلاف المتلقين(٨)، بمعنى: أن لكل نص، أو خطاب نصيبا من الإعلامية، فمهما يكن نصيب المحتوى من التوقع فإنه لا مندوحة عن وجود بعض الوقائع التي ربما يتعذر التكهن بكل تفاصيلها، في قبال هذا ربما يؤدي ضعف الإعلامية إلى الارتباك والملل وقد يؤدي إلى رفض النص بأكمله أحياناً،

وأحياناً يكون الخروج على المألوف في بعض التشكيلات لأصوات غريبة لا تؤلف كلمات معروفة ولها معنى ومن ذلك ما ورد في الطرائف التي رويت عن القدماء تندراً بالنحاة وتقعرهم في الخطاب كما في المثال الآتي: ((فقال الطبيب: خذ خرفقاً وسفلقاً وجرفقاً، فسأله النحوي ويلك أي شيء هذا؟ الطبيب: وأي شيء ما قلت؟)(١١) وأحياناً ترد الإعلامية في بعض التراكيب النحوية من خلال ورود تركيب يخرج عن المألوف نحو قوله تعالى: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ) [الانعام: ١٠٠] (١٢) وقد حدد علماء النص لمصطلح الإعلامية ثلاثة مفاهيم هي(١٣):

١. الإعلامية بالمعنى العام والتي تدل على النص أي نص يجب أن يحمل معه خبراً وجميع النصوص تشترك في هذه الوظيفة.

٢. الإعلامية بمعنى الجدة وعدم التوقع، ويدل هذا النوع على ما يجده المتلقي أو المستمع في النص من جدة وإبداع ومخالفة للواقع، سواء أكان على مستوى صياغة النص أم على مستوى مضمونه.

٣. الإعلامية بمعنى الدعاية، إيجاباً أو سلباً لشخص أو لفكرة ما، أو لمذهب معين.

والإعلامية بمفهومها الأول والثالث وصفت بأنها منخفضة؛ لأنَّها تؤدي الإخبار والدعاية فقط، ووصفت الإعلامية بالمفهوم الثاني بأنها إعلامية مرتفعة؛ لأنَّها تتعامل مع الجانب الإبداعي في النص(١٤).

تنشأ التوقعات من معرفة المخاطب بالخطيب وخلفيته وإمكاناته الذهنية والتصورية التي يمكن أن تظهر في أقواله، فضلاً عن ذلك فإن المسافات الزمانية والمكانية والاجتماعية لها دور في طبع توقعات المتلقي إلى جانب معرفة موضوع الخطاب وسياقه(١٥).

المبحث الثاني. القصيدة واليات الاعلامية فيها:

أ. نص القصيدة (١٦)

أسفر صبح اليمن والسعادة	عن وجه سر الغيب والشهادة
أسفر عن مرآة غيب الذات	ونسخة الأسماء والصفات
تُعرب عن غيب الغيوب ذاته	تُفصح عن أسمائه صفاته
يُنبئ عن حقيقة الحقائق	بالحق والصدق بوجه لائق
لقد تجلى أعظم المجالي	في الذات والصفات والأفعال
روح الحقيقة المحمدية	عقل العقول الكمل العلية
الفيض المقدس والجلال والجمال:	مفيض كل شاهد وغائب
فيض مقدس عن الشوائب	بل هو عند أهله صبح الأزل
تنفس الصبح بنور لم يزل	في نفس كل عارف رباني
وكيف وهو النفس الرحماني	به نظام الصحف المكرمة
به قوام الكلمات المحكمة	بصورة جامعة للكلم
تنفس الصبح بسر القدم	محا عن الوجود رسم العدم
تنفس الصبح بالاسم الأعظم	فلا ترى بعد النهار ليلا
بل فالق الإصباح قد تجلى	وأي فوز فوق نور الطور
فأصبح العلم ملأ النور	بل كل ما في الكون من ظهوره
ونار موسى قبس من نوره	به استبان كل اسم وصفة
أشرق بدر من سماء المعرفة	والكل تحت ذلك الشعاع
به استنار عالم الإبداع	من ذروة العرش إلى تحت الثرى
به استنار ما يُرى ولا يُرى	نور السماوات ونور الأرض
النور الأنور:	بل جل أن تدركه الأبصار
فهو بوجهه الرضى المرضي	قرة عين خاتم النبوة
فلا توازي نوره الأنوار	شارقة الشهامة البيضاء
غرته بارقة الفتوة	دلائل الإعجاز والكرامة
تبدو على غرته الغراء	تكاد تسبق القضا مشيته
بادية من آية الشهامة	إن إلى ربك منتهاها
من فوق هامة السماء همته	وفي الإبا نقطة باء البسملة
ما هامة السماء من مداها	وفي محيطها له السيادة
أم الكتاب في علو الشهادة	سواه مركزًا لها ومحورًا
تمت به دائرة الشهادة	أثبت نقطة من الحسين
لو كُشف الغطاء عنك لا ترى	جل عن الأشباه والنظائر
وهل ترى لملتقى القوسين	بالمعجز الباقي مدى الحقاب
فلا ورب هذه الدوائر	وسر معنى لفظة الجلالة
البشرى:	معًا فما أجل شأنه وأرفعًا
بشراك يا فاتحة الكتاب	وهو مثال ذاته كما هي
وآية التوحيد والرسالة	كل نقوش لوحه المكنون
بل هو قرآن وفرقان	كأنه طوع بنانه القلم
هو الكتاب الناطق الإلهي	كأنه واسطة القلادة
ونشأة الأسماء والشؤون	ونسخة اللاهوت ذاتًا وصفة
لا حكم للقضاء إلا ما حكم	بالقبض والبسط على العباد
رابطة المراد بالإرادة	في الأمر والخلق ولا غضاضة

ناطقة الوجود عين المعرفة ... فغاية الآمال في الحسين
في يده أزمة الأيادي ... من المحمدية البيضاء
بل يده العليا يد الإفاضة ... كل المعاني يا له من شرف
التهنئة: ... روحان في الكمال اتحدا
لك الهنا يا سيد الكونين ... له العروج في سماوات العلا
وارث كل المجد والعلياء ... وسهمه أقصى المنى من الفنا
فإنه منك وأنت منه في ... منه بناء قصره المشيد
وفيه سر الكل في الكل بدا ... قام بحمله الثقيل كاهله
لك العروج في السماوات العلى ... أنت لها المبدأ وهو المنتهى
حظك منتهى الشهود في دنا ... بنعمة ليس لها نهاية
منك أساس العدل والتوحيد ... فكن قرير العين بالحسين
منك لواء الدين وهو حامله ... نفسك في العزة والمناعة
والمكرمات والمعالي كلها ... لسانك البديع في المعاني
لك الهنا يا صاحب الولاية ... كالبدر في الأنفس والآفاق
أنت من الوجود عين العين ... والمجد ما بين الورى تراث
شبلك في القوة والشجاعة ... بمبدأ الخيرات والأيادي
منطقك البليغ في البيان ... وبابها السامي ومن لج ولج
طلعتك الغراء بالإشراق ... مليك عرش الفخر أما وأبا
صفاتك الغراء له ميراث ... كاشف ظلمة العمى ببهجته
لك الهنا يا غاية الإيجاد ... به علت أركانها الرفيعة
وهو سفينة النجاة في اللجج ... ما اخضر عود الدين إلا بدمه
سلطان إقليم الحفاظ والإبا ... فيا لها من ثمن ثمين
رافع راية الهدى بمهجته ... داوى جروح الدين من جروحه
به استقامت هذه الشريعة ... لو لم يروها دم المظلوم
الدم الأقدس والنهضة الكريمة: ... يانعة زاكية الثمار
بنى المعالي بمعالي همه ... حتى أقام الدين بعد كبوته
بنفسه اشترى حياة الدين ... مذ لجأت بركنها الشديد
أحيى معالم الهدى بروحه ... بعزمه عزائم القرآن
جفت رياض العلم بالسموم ... معاهد بالسنة والكتاب
فأصبحت مورقة الأشجار ... ماء الحياة وهو ظامئ صاد
أقعد كل قائم بنهضته ... رى الورى والله يقضي ما يشا
قامت به قواعد التوحيد ... فأمطرت سحائب القدس دمًا
وأصبحت قويمة البنيان ... بيض السيوف والرماح السمر
غدت به سامية القباب ... وما تفتر العزم ولا تثلما
الفؤاد الصادي: ... يندك طود عزمه من البلاء
أفاض كالحيا على الوراد ... ومن تجولاته الأفلاك
وكظّة الظما وفي طي الحشا ... قد ارتقي في المجد خير مرتقى
والتَهبت أحشاؤه من الظما ... لا بل كان الغاب في اهابه
وقد بكته والدموع حمر ... تكور الليل على النهار
تفطر القلب من الظما ... على بقايا بدر والأحزاب
ومن يده نوره الطور فلا ... بالدم حتى بلغ السيل الزبى
تعجب من ثباته الأملاك ... لجمع شمل الدين والكمال
لا غرو أنه ابن بجدة اللقا ... وفي وميضه رموز الصدق

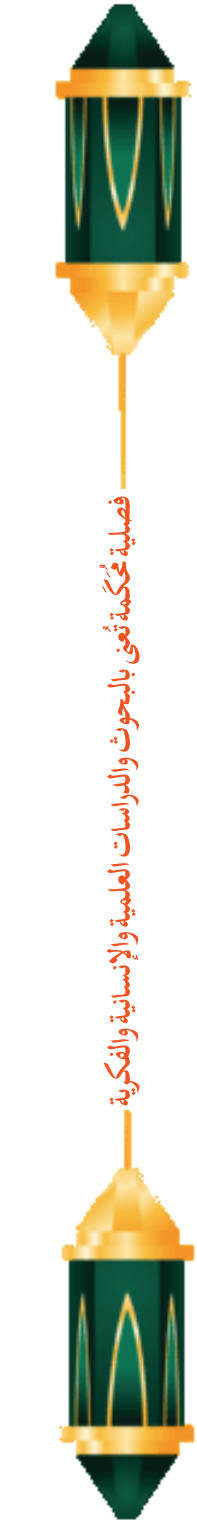

شبل علي وهو ليث غابه	يشكر فعله لسان حاله
كراته في ذلك المضمار	ما ليس يُعطى مثله سواه
وعضبه صاعقة العذاب	بل القضا في حد ذاك المنتهى
سطا بسيفه ففاضت الربى	يقضي على صفوفهم رفيفه
فرق جمع الكفر والضلال	كأنهم أعجاز نخل منقعر
أنار بالبارق وجه الحق	كأنهم أعجاز نخل خاوية
حتى تجلى الدين في جماله	على العوالي كالخطيب في الملا
قام بحق السيف بل أعطاه	تشهد أنه الكتاب الناطق
كان منتضاه محتوم القضا	من جده لكن على العوالي
كأنه طير الفنار هيفه	والخير كل الخير في المآل
أو صرصر في يوم نحس مستمر	لكنه ضريبة السيوف
أو بصريره كريح عاتية	والفرق كالنار على المنار
الرأس الكريم:	طوفانه فليس من أقرانه
وفي المعالي حقها لما علا	في سالف الدهر بمثل ما ابتُلي
يتلو كتاب الله والحقائق	عنها فكيف شاهدتها الأعين
قد ورث العروج في الكمال	سبي ذراري سيد الأنام
هي العوالي وهي المعالي	سبي بنات الوحي والرسالة
هو الذبيح في منى الطفوف	بين الملا أشنع ظلم وأشد
هو الخليل المبتلى بالنار	دخولها في مجلس الملاهي
نوح ولكن أين من طوفانه	دون وقوفها لدى طليقها
تالله ما ابتُلي نبي أو ولي	يا ساعد الله بنات الحجب
الفواجع:	وعارها مذ سُلبت أزارها
له مصائب تكل الألسن	تبت يدٌ مُدت إلى خمارها
أعظمها رزا على الإسلام	وفي ذراه قضت أوتارها
ضلالة لا مثلها ضلالة	من أهل بدر بالبدور النيرة
وسوقها من بلد إلى بلد	بما جنت به يد الأعداء
وأفزع الخطوب والدواهي	أعزه الله بفتح وظفر
ولدغ حية لها بريقها	
ويسلب اللب حديث السلب	
تحملت أمية أوزارها	
وكيف يُرجى الخير من خمارها	
وأدركت من النبي ثارها	
وأعجبا يُدرك ثأر الكفرة	
فيا لثارات النبي الهادي	
ومن لها إلا الإمام المنتظر	

ب. آليات الإعلامية في قصيدة اية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني(قدس):

تتمحور القصيدة حول الإمام الحسين (عليه السلام) وتضمنت بداخلها آليات لتحصيل الإعلامية على وفق المفهوم اللساني النصي وإلا حقيقة الأمر إن القصيدة قيلت بمناسبة ولادة الإمام الحسين عليه السلام وتكفلت بالكشف عن مقامات الإمام الحسين عليه السلام وهذه المقامات وإن جاءت على شكل اشعارا شاد بها لسان مبدع النص الشيخ محمد حسين الاصفهاني (قدس) إلا أنها كانت تحمل معها جملة من المعلومات القيمة جاءت على شكل إشارات واقتباسات فضلا عن الدور اللغوي الذي أعطى تنميطا ورؤية خاصة مفعمة بالأدلة الفلسفية

كل ذلك جاء لأجل تقديم هذه المقامات للمتلقي الباحث عن معرفة الامام عليه السلام:

من هنا اعتمد الاصفهاني(قدس) على آليات لكسر أفق التوقع لدى المتلقي فضلا عن اعتماده على تكرار بعض المقامات للإمام داخل القصيدة؛ لأجل التأكيد على دقة تلك المقامات وجواز انتسابها للإمام من جهة وعلى اعطاء المتلقي أكثر من طريقة لأجل إيصاله لحالة القطع بتلك المقامات.

وتلك الآليات جاءت على مستويين:

الأول: على المستوى اللغوي باعتبار أن هذه الابيات أساساً هي كلام لغوي تتجلى فيه بعض الوسائل اللغوية الاعلامية: كتغير مواقع الكلمات، ونظام ترتيبها أو بتوظيف بعض الأساليب مجازياً ومنه توظيف الاستعارات في النص الشعري، أو استعمال بعض المفردات القريبة، فضلا عن بعض الانزياحات الأسلوبية.

الثاني: على المستوى الدلالي أو المحتوى العام يتجلى ذلك في استعماله لبعض العلاقات الدلالية بين قضايا النص من دون الاستعانة بوسائل شكلية ظاهرة.

وبالتالي فإنّ الخروج عن المألوف وكسر أفق توقعات المتلقي تساهم في رفع نسبة الإعلامية لدى المتلقي.

ويمكن رصد تلك الخروقات أو الانزياحات على المستوى اللغوي بالآتي:

١ – التقديم والتأخير(تغير موقع الكلمات):

يمثل انزياحاً في ترتيب الكلام العربي، وخروجاً عن الأصل فمثلاً أن الأصل أن يكون الفاعل تالياً لفعله وسابقاً لمفعوله(١٧)،وكل تغيير على هذا الترتيب يعد خروجاً عن المألوف وخروجاً عن الأصل وبذلك يحقق هذا الخروج إعلامية عالية لدى المتلقي، وقد عبّر عنه الجرجاني بأنّه((باب كثير الفوائد جم المحاسن، واسع التصرف بعيد الغاية)) (١٨)،وقد أشار سيبويه إلى الغرض من هذا التقديم بقوله: ((وكأنّهم يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى وإن كان جميعاً يهمانهم ويعنيانهم))(١٩).

ونجد هذه الآلية في داخل الابيات الشعرية في قول مبدع النص

تُعرب عن غيب الغيوب ذاته تُفصح عن أسمائه صفاته

فهنا أخر الفاعل (ذاته) عن الفعل (تعرب)، وأخر الفاعل (صفاته) عن الفعل (تفصح) البيت الشعري يكسر أفق التوقعات عند المتلقي بهذا التأخير للفاعل في الشطرين إذ بعد الفعل المفروض على حسب قانون الجملة أن يكون الفاعل حاضرا لكن تأخر الفاعل يعطي مساحة للمتلقي أن يتوجه لشبه الجملة وهي(عن غيب الغيوب) إذ الفعل (تعرب) تعدى للمفعول بحرف الجر (عن) بالتالي هذا التقدم للمفعول والتأخر للفاعل كسر أفق التوقع لدى المتلقي وارتفعت الإعلامية عنده وأردف المبدع ذات النمط مع الشطر الثاني، فأخر الفاعل وهي(صفاته) عن الفعل (تفصح) لإيجاد تكرار لعملية كسر أفق التوقع لدى المتلقي، وبسبب هذا الترتيب غير النمطي لمكونات الجملة استطاع المبدع أن ينبه لمقام سام للإمام الحسين عليه السلام وهو مقام يرتبط بالحق تبارك وتعالى وكيف فسر العلاقة بين التوحيد والإمامة في هذا البيت فهذه الذات التي يمتلكها الإمام تعرب عن الحق تبارك وتعالى وهذه الصفات التي يمتلكها الإمام تفصح عن تلك الصفات الإلهية من هنا تتبين قيمة المعرفة وقيمة ماورد من أن قول المعصوم وفعله وتقريره حجة وقوله تعالى((وما ينطق عن الهوى)).

ومن التقديم والتأخير في القصيدة أيضا ما جاء في القصيدة:

غدت به سامية القباب معاهد بالسنة والكتاب

إذ أخر الفاعل وهو(معاهد) عن الفعل (غدى)، فالمتلقي يكسر أفق توقعه بعد أن انزاح الفاعل عن الفعل واستطاع المبدع أن يوجه نظرة إلى سمو القباب بالإمام الحسين عليه السلام مما أثار قيمة تنبيهية معرفية لدى المتلقي فهذه المعاهد التي جعل لها قبابا سامية ماهي إلا مواضع معنوية لمنطقة مكانية كان محل تعاهد الملائكة بالتالي هذا المقام السامق والسامي للإمام الحسين عليه السلام رفع الإعلامية لدى المتلقي.

ومن التقديم والتأخير للفاعل ما جاء في قول المبدع:

وقد بكته والدموع حمر بيض السيوف والرماح السمر

يؤخر الفاعل (بيض السيوف) عن الفعل(بكى) وهنا يشير المبدع لمسألة مهمة في هذا البيت وهو بكاء بيض السيوف والرماح السمر على الإمام الحسين مع ميزة للبكاء ان العيون الباكية تكون قد انزلت دموعا حمرا، فالمتلقي قد كسر أفق توقعه للمعلومة التي كان يتوقع ورودها فالبكاء حدث او فعل انساني ويمكن أن يقال حيواني وإضافة ميزة الدموع الحمر التي تشير إلى الدم بسبب المأساة كل هذه جاءت في الشطر الأول مما يعني إن المتلقي كان ينتظر أن يكون الباكي انسانا فهذا التأخير للفاعل كسر أفق التوقع فبعد أن كان المتلقي ينتظر الإنسان يأتي المبدع بما لا يكون متوقعا ليقول إن الباكي هو بيض السيوف، فترتفع الإعلامية لدى المتلقي، وهذه الرؤية تتناسب مع الحقيقة التكوينية للإمام التي أراد مبدع النص الإشارة إليها، فكل شيء يسبح لله والتسبيح في طول العلم بالتالي كل شيء يمتلك علما يناسبه من هنا الحقيقة التكوينية لتلك السيوف والرماح كانت تبكي الامام عليه السلام.

٢ . المجاز بالإستعارة:

يعد الجاحظ من الاوائل الذين عرفوا الاستعارة لونا بلاغيا في النقد العربي القديم بقوله: ((تشبيه الشيء باسم غيره إذا قام مقامه))(٢٠)وعرف ابو هلال العسكري الاستعارة بقوله: ((الاستعارة نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض))(٢١) وهذان التعريفان يكشفان عن رؤية عميقة لدى العلماء فالجاحظ التفت إلى المفردة والعسكري التفت إلى العبارة فضلا عن إشارتها إلى وجود المرجع أو المنطلق الذي انطلق منه للاستعارة وهو المرجع هذه الرؤية القديمة لها تطبيقات في رؤية اللسانيات للاستعارة.

فللاستعارة عنصران: الدال الاصلي الذي يمثل المشبه المحذوف والدال الذي ينوب عنه والذي يمثل المشبه به المثبت حيث يستبدل الأول بالثاني على أساس علاقة المشابهة، وحصول الاستبدال يتضمن عملية تفكيك مزدوجة لعلامتين متباعدتين ظاهريا، تفكيك العلامة الأولى بفصل الدال الاصلي عن مرجعه/ مدلوله وتغييب الدال الأصلي، وتفكيك العلامة الثانية بفصل الدال الذي ينوب عن الدال الاصلي عن مرجعه دون مدلوله(حيث يكون هذا الاخير بمثابة القرينة) وتغييب هذا المرجع، والعملية الثالثة تتمثل في تنصيب الدال الثاني على مرجع الدال الأول لتحقيق الاستعارة (٢٢)

وقد اهتم الغربيون بالاستعارة ودرسوها في نظريات عدة وقد طورت رؤية سوسير النظر للاستعارة إذ درست الاستعارة على وفق ثنائيات سوسير وقد صنفها اولمان على وفق اختلافها عن الكناية إذ اعتمد على التمييز بين الاستعارة والكناية حيث ترتبط الاستعارة بمحور الاستبدال والكناية بمحور المجاورة، وهو يرى أن لغة دون استعارة وكناية لا وجود لها،، فهذان العاملان محايثين للبنية الاساسية للكلام البشري(٢٣) وقد اعتمد جاكبسون على هذه الفكرة: فكرة محور الاستبدال والمجاورة وبنى عليه تعريفه للاستعارة حيث يعد محور الاستبدال الذي يسميه محور الانتقاء يمثل الاستعارة، ومحور التداعي الذي يسميه محور التركيب يمثل الكناية، فالكناية تعتمد على تنضيد الاشياء ضمن محور المجاورة، والاستعارة تنظم هذه الاشياء وفقا لمبدأ الانتقاء وعلى استعمال الكناية والاستعارة تتوقف طبيعة الاسلوب الشخصي لدى كل كاتب(٢٤) والاستعارة حسب جاكبسون صورة بلاغية للتكافؤ ؛ لأنها تقدم كيانا مختلفا لحالة الكيان الذي يشكل الموضوع الرئيس للصورة وهكذا تكون الاستعارة ترابطية في ميزتها، وتستثمر العلاقات العمودية للغة(٢٥)

وتطورت النظرة للاستعارة لتجاوز القول بالنظرية البلاغية الجمالية إذ أحدث لاكروف وجونسون ثورة في رؤية الاستعارة وآلياتها فهما لايجعلانها حكرا على الأدب وإنما أمرا من الأمور التي نحيا بها كالهواء والماء ، فالاستعارة عملية ذهنية وليست لغوية، وما يصطلح عليه تقليديا بكونه استعارة ليست إلا تجليا للاستعارة الذهنية(٢٦) النظرة للاستعارة بهذة الطريقة تتجاوز حدود اللغة بل تجعل اللغة ثيمة أو اشارة أو رمزا لما في الذهن، وهذا الامر ينسجم

مع الفهم العرفاني، أو الصوفي للظواهر في تراثنا الاسلامي.

والاستعارة لا تقوم على التشبيه وانما على التشكيل على حسب رؤية جورج لاكوف ومارك جونسون(٢٧) يعني يقصيان التشبيه والادراك البصري الحسي وهذا منطقي على حسب رؤيتهم؛ لأنهم جعلوا الاستعارة ترتبط بالفكر.

وفي النظرية التفاعلية تتجاوز الاستعارة عندهم حد الكلمة الواحدة وهذا ذاته ماذكره العسكري في تعريفة إذ جعل الاستعارة تعتمد على العبارة كما تقدم.

والاستعارة في النظرية التفاعلية تتجاوز الاقتصار على كلمة واحدة، وهي تحدث نتيجة التفاعل الذي يحصل بين بؤرة المجاز والاطار المحيط بها وهذه النظرة للاستعارة ربما ابتعدت عن الثنائيات السوسورية ولم تتكأ على محور الاستبدال او على عمودية اللغة بل دخلت في حيز محور المجاورة والتركيب لأن التفاعل يحدث داخل محور المجاورة وهو ماكان يجعلونه من خصوصيات الكناية.

فالتفاعليون يصنفون التركيب الاستعاري إلى بؤرة وإطار بالتالي يحدث التفاعل بين البؤرة والإطار لينتج الاستعارة ولكل بؤرة إطار خاص ينتج عنه الاستعارة .

والذي يهم البحث إن الاستعارة تمثل قيمة معرفية تكشف هذه التركيبة اللغوية عن بعد معرفي يتقدم للمتلقي بطريقة خاصة طريقة تثير المتلقي وتجعله يسعى لفك لغز الاستعارة ليتقدم معرفيا أو ليصل إلى يقين خاص به فعندما يقول الشاعر بكته بيض السيوف هذا التعبير الاستعاري يفتح الآفاق أمام المتلقي ويكسر أفق توقعه فبعد أن كان منتظرا لفاعل البكاء أن يكون انسانا بالمعنى الخاص، أو حيوانا بالمعنى العام ينصدم أما فاعل من الجمادات وهنا تفتح الاحتمالات أبوابها فإما يقتنع بقول المبدع ويرتقي بفكره ليقول إن المقصود هو الإشارة إلى البعد التكويني لمقام الإمامة، أو أن يذهب باتجاه فتح أبواب التأويل لفهم المطلب بما يناسبه وفي كل الاحتمالات الدلالية يكون نصيب الاعلامية كبيرا لدى المتلقي.

ومن الاستعارات أيضا ماجاء في قول المبدع:

أسفر صبح اليمن والسعادة عن وجه سر الغيب والشهادة
أسفر عن مرآة غيب الذات ونسخة الأسماء والصفات

هذه الاستعارة تندمج مع التجسيد البلاغي فالأسفار هو الكشف من المرأة السفور استعيرت هذه اللفظة او هذه العملية عملية الأسفار للصبح وكان الصبح قد تجسد وكشف بعد الظلمة أي ظهر وهذا الاسفار للصبح لم يكن لأي صبح بل كان لصبح خاص باليمن والسعادة وهو موعد ووقت ولادة الإمام الحسين (عليه السلام). إذ أسفر به الصبح لكن عن ماذا اسفر؟ أسفر وأظهر وكشف للعالم عن (وجه سر الغيب والشهادة) وهنا استعارة ثانية وهذه حقائق فالإمام هو وجه الله الذي منه يؤتى على حسب تعبير الدعاء فالمبدع هنا يستعمل توالي الاستعارات إذ يردف هذا البيت بالبيت الثاني أسفر عن مرآة غيب الذات ونسخة الأسماء والصفات أي استعارات متتالية وهذه حقائق عالية من المعارف يسوقها المبدع بصورة شعرية فالوجه والمرآتية التي يتحدث عنها هو مايضاهي الانسان الكامل الذي يرتبط بمفهوم حديث قرب النوافل عبدي اطعني تكن مثلي هذا الحديث الذي عليه اجماع الامة الاسلامية، وهذه الاستعارات المتتالية ترفع من القيمة الإعلامية للمتلقي وتجعله باحثا عن تلك المعاني وكاسرا لافق توقعاته.

ومن الاستعارات أيضا ماجاء في قوله:

روح الحقيقة المحمدية عقل العقول الكمل العلية

وهنا الإشارة لمقام الإمام الحسين عليه السلام وعلاقته بالرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبعد

أن بين حقيقة الإنسان الكامل انتقل لبيان العلاقة بين الرسول الاكرم والإمام الحسين متخذا من الاستعارة ميدانا كاشفا عن تلك العلاقة، فروح الحقيقة المحمدية هنا استعارة للروح وجعلها في إطار معرفي أسماه روح الحقيقة المحمدية، فالحقيقة المحمدية هو مقام عظيم للرسول الأكرم إذ هو مقام روح القدس الذي وصل إليه الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). بالتالي هذا المقام جعل له المبدع روحا وهو الإمام الحسين(عليه السلام)، وكأن المبدع التفت لقول النبي الاكرم حسين مني وانا من حسين منها جاءت الإعلامية لتكون قيمة معرفية عليا تكسر افق التوقع لدى المتلقي وفي الشطر الثاني يقول عقل العقول الكمل العلية وهذه استعارة ثانية اتكأت على الاستعارة الأولى فبما أنه روح الحقيقة المحمدية فقطعا عالم العقول كله تحته فقال عقل العقول استعارة اراد بها الكشف عن مقام الإمام الحسين(عليه السلام)، وتقديمة للمتلقي.

أما على المستوى الدلالي فيمكن رصد الانزياحات والخروقات في:

١. التساند:

وهو مفهوم يرتبط بالسياق اللغوي داخل النص إذ يكشف نوع من العلاقات الدلالية بين الجملة التي تساند بعضها بعضا وتكملها.

اعتمد اية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني على التساند في زج جملة من الجمل التي ترتبط فيما بينها بنحو من التساند والتكميل الدلالي المفهومي الذي يرتبط بأسس دينية كان محور هذا التساند الكثير من الروايات التي مفادها يقع تحت منظومة معرفية جسدها الحديث الشريف للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): حسين مني وأنا من حسين.

وهذا التساند المعنوي في مابث من كلمات داخل القصيدة الشريفة أرتفع به مستوى الاعلامية لدى المتلقي وأغلق أبواب الهروب والملل إذ ينوع في استعمال التساند بحيث يذكر مواقف عالقة بذهنية المتلقي من التراث الاسلامي فقوله:

لك العروج في السماوات العلى له العروج في سماوات العلا

ينتقل بالمتلقي لحادثة العروج والاسراء والمعراج القرآني((سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ))(الاسراء: ١) هذا العروج له مثيل وتنزل للإمام الحسين(عليه السلام) وهو العروج في سماوات العلا وهنا يدمج الاستعارة ببعد التساند إذ جعل للعلا سماوات ومحورا كان الإمام الحسين(عليه السلام) هو مركزه وبؤرته التي انطلق ووصل إليها فهنا التساند بين ذاك العروج للرسول الاكرم(صلى الله عليه وآله وسلم)، وهذا العروج للإمام الحسين(عليه السلام) يمثل مقاما حقيقا قدمه المبدع لرفع مستوى الإعلامية.

ومن التساند قوله:

حظك منتهى الشهود في دنا وسهمه أقصى المنى من الفنا

وهنا يساند المعنى السابق بمعنى آخر فالعروج للرسول الاكرم أوصله لمقام عال قال تعالى((ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّى)) (النجم:٨)، وهو لم يصل له أي أحد قبل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). لذا قال : حظك منتهى الشهود في دنا أي من مختصاتك هذا المقام وهناك مقام للإمام الحسين(عليه السلام). بالتساند مع هذا المعنى يصل إليه فيقول: وسهمه أقصى المنى من الفنا أي إن للإمام (عليه السلام) ذات المقام بسبب وصوله لدرجة الفناء في الحق الذي يأتي من الفناء أساسا بالرسول الاكرم بالتالي المقامات متنزلة عن ذاك المقام وهنا يشير المبدع لمسألة مهمة وهي مسألة ما ورد من قول الإمام الحسين عليه السلام: شاء الله أن

يراني قتيلا بعبارة أخرى إن سهمه أقصى المنى ((وَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ اَلْمَدِينَةِ أَتَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ لاَ تَحْزِنِي بِخُرُوجِكَ إِلَى اَلْعِرَاقِ فَإِنِّي سَمِعْتُ جَدَّكَ يَقُولُ يُقْتَلُ وَلَدِيَ الْحُسَيْنُ بِأَرْضِ اَلْعِرَاقِ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلاَءُ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّاهْ وَ أَنَا وَ اللَّهِ أَعْلَمُ ذَلِكَ وَ إِنِّي مَقْتُولٌ لاَ مَحَالَةَ وَ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا بُدٌّ وَ إِنِّي وَ اللَّهِ لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ الَّذِي أُقْتَلُ فِيهِ وَ أَعْرِفُ مَنْ يَقْتُلُنِي وَ أَعْرِفُ الْبُقْعَةَ الَّتِي أُدْفَنُ فِيهَا وَ إِنِّي أَعْرِفُ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ قَرَابَتِي وَ شِيعَتِي وَ إِنْ أَرَدْتِ يَا أُمَّاهْ أُرِيكِ حُفْرَتِي وَ مَضْجَعِي.ثُمَّ أَشَارَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى جِهَةِ كَرْبَلاَءِ فَانْخَفَضَتِ الْأَرْضُ حَتَّى أَرَاهَا مَضْجَعَهُ وَ مَدْفَنَهُ وَ مَوْضِعَ عَسْكَرِهِ وَ مَوْقِفَهُ وَ مَشْهَدَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ بَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بُكَاءً شَدِيداً وَ سَلَّمَتْ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّاهْ قَدْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرَانِي مَقْتُولاً مَذْبُوحاً ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَرَى حَرَمِي وَ رَهْطِي وَ نِسَائِي مُشَرَّدِينَ وَ أَطْفَالِي مَذْبُوحِينَ مَظْلُومِينَ مَأْسُورِينَ مُقَيَّدِينَ وَ هُمْ يَسْتَغِيثُونَ فَلاَ يَجِدُونَ نَاصِراً وَ لاَ مُعِيناً وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَ عِنْدِي تُرْبَةٌ دَفَعَهَا إِلَيَّ جَدُّكَ فِي قَارُورَةٍ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي مَقْتُولٌ كَذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ أَخْرُجْ إِلَى اَلْعِرَاقِ يَقْتُلُونِي أَيْضاً ثُمَّ أَخَذَ تُرْبَةً فَجَعَلَهَا فِي قَارُورَةٍ وَ أَعْطَاهَا إِيَّاهَا وَ قَالَ اجْعَلْهَا مَعَ قَارُورَةِ جَدِّي فَإِذَا فَاضَتَا دَماً فَاعْلَمِي أَنِّي قَدْ قُتِلْتُ))(٢٨)

من الفناء فهذان المقامان مقام دنا فتدلى ومقام الفناء الذي وصل اليه الإمام الحسين هما مقامان متساندان.

ويتضح التساند بصورة جلية في قوله:

والمكرمات والمعالي كلها أنت لها المبدأ وهو المنتهى

هذه العلاقة بين الرسول الاكرم والامام في حقيقتها منبع لكل المقامات العالية للإمام الحسين(عليه السلام)فأصل الخير هو الرسول الاكرم والامام الحسين عليه السلام فلولا تلك العلاقة بينهما ماتم ارتباط المبدأ والمنتهى فلابد من وجود ارتباط بينهما ارتباطا معنويا حقيقيا بحيث يساند احدهما الاخر.

فعلاقة التساند رفعت الإعلامية لدى المتلقي واستطاعت أن ترتقي بالمتلقي لغاية معرفية بمقامات الامام (عليه السلام).

٢. الغرابة:

الغرابة تؤدي إلى الإعجاب الذي يمثل مظهراً من مظاهر الإبداع((فالشيء من غير معدنه أغرب، وكلما كان أغرب كان أبعد في الوهم، وكلما كان أطرف كان أعجب وكلما كان أعجب كان أبدع))(٢٩) فللنفوس((تحرك شديد للمحاكيات المستغربة لأن النفس إذا خُيِّل لها في الشيء ما لم يكن معهودا من أمر معجب في مثله وجدت من استغراب ما خيّل لها مما لم تعهده في الشيء ما يجده المستطرف لرؤية ما لم يكن أبصره قبل. ووقوع ما لم يعهده في نفسه موقعا ليس أكثر من المعتاد المعهود))(٣٠).

ومن الكلمات التي استعملها المبدع في قصيدة كلمة(عضب) في قوله:

وعضبه صاعقة العذاب على بقايا بدر والأحزاب

جاء في اللسان:((العَضْبُ: القطع. عَضَبَه يَعْضِبُه عَضْباً. قَطَعه. و تدعو العربُ على الرجل فتقول: ما له عَضَبَه اللهُ؟ يَدْعونَ عليه بقَطْعِ يده و رجله. و العَضْبُ: السيفُ القاطع. و سَيْفٌ عَضْبٌ: قاطع؛ وُصِف بالمصدر))(٣١) فالمبدع استعمل كلمة(عضبه) للإشارة للسيف القاطع وهذه الكلمة من الكلمات القديمة المحفوظة في المعاجم وهذا الاستعمال يدفع المتلقي للبحث عن معناها بحيث ترتفع الإعلامية وتكسر حدود الملل لدى المتلقي فالمبدع لايقبل إلا أن يبقي المتلقي مشدودا إلى نصه وكلماته بطريقة وأخرى .

ومن الكلمات الغريبة كلمة(منتضاه) في قوله:

كان منتضاه محتوم القضا بل القضا في حد ذاك المنتهى(٣٢)

جاء في اللسان((نَضا ثوبَه عنه نَضْواً: خَلَعه و ألقاه عنه. و نَضَوْت ثِيابي عني إذا أَلْقَيْتَها عنك. و نَضَاه من ثوبه... و نَضَوْتُ الجُلَّ عن الفرس نَضْواً. و النِّضْوُ: الثوبُ الخَلَقُ. و أَنْضَيْتُ الثوبَ و انْتَضَيْتُه: أَخْلَقْتُه و أَبْلَيْتُه. و نَضَا السيفَ نَضْواً و انْتَضَاه: سَلَّه من غِمْدِه))(٣٣) فهنا ذكر سل السيف وأراد السيف وادخل المتلقي بحالة شد أخرى تجاه النص إذ هذه المفردات الغريبة تعمل عمل من يكسر الملل وافق التوقع لدى المتلقي وترفع قيمة الاعلامية فحتى لو كان المعنى مطروقا إلا أن المبدع يبدل الكلمات والمفردات ليصيغ معنى في ظاهره ثوبا منمقا بتلك المفردات الغريبة.

الخاتمة:

١.عرف البحث بآية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني (قدس) وبين مؤلفاته، فضلا عن التعريف بالإعلامية من وجهة نظر اللسانيين.

٢.أثبت البحث أن أهم آليات الإعلامية تجسد في التقديم والتأخير، والاستعارة، والتساند، والغرابة.

٣.أثبت البحث أن آليات الإعلامية أسهمت في رفع درجة الإعلامية وابعدت المتلقي عن الملل وكسرت أفق توقعه.

الهوامش:

(١) طبقات أعلام الشيعة، آقابزرگ تهراني، محمدمحسن، دار إحياء التراث العربي – لبنان – بيروت، چاپ: ١، ١٤٣٠ هـ.ق ؛ ج١٤ ؛ ص٥٦٠

(٢) طبقات أعلام الشيعة، ج١٤، ص: ٥٦١

(٣) امين، حسن، مستدركات أعيان الشيعة، ٧جلد، دار التعارف للمطبوعات – لبنان – بيروت، چاپ: ١، ١٤٠٨ هـ.ق، ج٦ ؛ ص٢٦٦

(٤) مقدمة نهاية الدراية ص ١٥ ـ ١٦ / مقدمة الأنوار القدسية ص ٩ ـ ١٠ / شعراء الغري ج ٨ ص ١٨٥ ـ ١٨٦ / مقدمة بحوث في الأصول ج ١ ص ١٥ ـ ١٦.

(٥) ينظر: نحو النص، أحمد عفيفي: ٨٦.

(٦) ينظر: لسانيات النص عرض تأسيسي: كريستن آدمتسيكك، ترجمة: سعيد حسن بحيري: ١١٢، وينظر: التحليل اللغوي للنص / مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج: كلاوس برينكر، ترجمة: سعيد حسن بحيري: ١٣٨.

(٧) النص والخطاب والإجراء: ١٠٥.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٩.

(٩) نظرية علم النص: ٦٦.

(١٠) ينظر: علم لغة النص، عزة شبل: ٦٨ .

(١١) البيان والتبيين: ٢ / ١٨٥، وينظر: مدخل إلى علم النص: ١٨٤، وعلم لغة النص، عزة شبل: ٦٩.

(١٢) ينظر: مدخل إلى علم النص: ١٨٥.

(١٣) ينظر: نظرية علم النص: ٦٦–٦٨.

(١٤) ينظر: نظرية علم النص: ٧٠.

(١٥) ينظر: تحليل الخطاب، بروان: ٤٨، والخطاب الاقناعي في ضوء التواصل اللغوي: ١١٢.

(١٦) ديوان الانوار القدسية:٥٣–٦٢.

(١٧) ينظر: الكتاب : ١/٢٤.

(١٨) دلائل الإعجاز: ١٠٦.

(١٩) الكتاب : ١/٢٤.

(٢٠)مفهوم الاستعارة في بحوث اللغويين والنقاد والبلاغيين،منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر،١٩٨٨، ص:٣٨

(٢١) الصناعتين:٢٩٥

(٢٢) ينظر: انماط اشتغال الاستعارة في البلاغة الجديدة، أ.سامية إدريس،جامعة عبد الرحمن ميرة.بجاية، بحث منشور.

(٢٣) ينظر المصدر نفسه.

(٢٤) بنيوية التأسيس والاستدراك، ليوناردو جاكبسون،: ترجمة: ابراهيم خليل، مجلة نزوى، العدد ١٠،ابريل ١٩٩٧ على الموقع www.nizwa.com.

(٢٥) الاستعارة في النقد الأدبي الحديث الابعاد المعرفية والجمالية،د.يوسف أبو العدوس: ص٢٥.، وينظر:انماط اشتغال الاستعارة في البلاغة الجديدة.

(٢٦) ينظر :الاستعارة التجربة العقل المتجسد، عرض لمسار الفلسفة التجريبية(١٩٨٠-١٩٩٠)، د. عبد الله حراصي، مجلة نزوى، العدد٢٠،اكتوبر ١٩٩٩،على الموقع www.nizwa.com

(٢٧) المصدر نفسه.

(٢٨)بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، مجلسى، محمدباقر بن محمدتقى،جلد: ٤٤، صفحه: ٣٣١، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان

(٢٩) البيان والتبيين : ١/٨٩، ٩٠.

(٣٠) منهاج البلغاء: ٨٥.

(٣١) لسان العرب. ابن منظور محمد بن مكرم، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ج:١: ٦٠٩(عضب).

(٣٢) كذا في نسخ الديوان المطبوعة على الرغم من إن المنتهى ربما تكون غريبة عن سياق البيت اللغوي فالمفروض بدلها(المنتضى).

(٣٣)لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ج:١٥: ٣٢٩(نضا).

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- الاستعارة التجربة العقل المتجسد، عرض لمسار الفلسفة التجريبية(١٩٨٠-١٩٩٠)، د. عبد الله حراصي، مجلة نزوى، العدد٢٠،اكتوبر ١٩٩٩،على الموقع www.nizwa.com
- الاستعارة في النقد الأدبي الحديث الابعاد المعرفية والجمالية،د.يوسف أبو العدوس، منشورات الاهلية لعام ١٩٩٧، الطبعة العربية الاولى، المملكة الهاشمية_عمان/ وسط البلد.
- انماط اشتغال الاستعارة في البلاغة الجديدة، أ.سامية إدريس،جامعة عبد الرحمن ميرة.بجاية، بحث منشور.
- الانوار القدسية، العلامة الشيخ محمد حسين الاصفهاني، المصحح: الشيخ علي النهاوندي، الناشر:مؤسسة المعارف الاسلامية، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ، المطبعة: دانش،ايران _قم.
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، مجلسى، محمدباقر بن محمدتقى، جلد: ٤٤، صفحه: ٣٣١، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان
- بحوث في الاصول، آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الاصفهاني، تحقيق لجنة التحقيق، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ.
- بنيوية التأسيس والاستدراك، ليوناردو جاكبسون،: ترجمة: ابراهيم خليل، مجلة نزوى، العدد ١٠،ابريل ١٩٩٧ على الموقع www.nizwa.com.
- البيان والتبيين : ابو عثمان عمرو الجاحظ (ت٢٥٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي – القاهرة ,

الطبعة السابعة ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
• تحليل الخطاب : ج.ب. بروان , ج. يول , ترجمة : محمد لطفي الزليطي , منير التريكي , جامعة الملك سعود – الرياض ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
• التحليل اللغوي للنص / مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج :كلاوس برينكر, ترجمة : سعيد حسن بحيري , مؤسسة المختار – القاهرة , ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م.
• الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي (دراسة لسانية تداولية في الخطابة العربية أيّام الحجاج بن يوسف الثقفي) : عمّاريّة حاكم , دار العصماء – مشق , الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ – ٢٠١٤ م.
• دلائل الإعجاز في علم المعاني : عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر (ابو فهر) مطبعة المدني القاهرة , الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ١٩٩١م.
• شعراء الغري، علي الخاقاني، نشر: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي_قم، مطبعة بهمن،١٤٠٨هـ.
• طبقات أعلام الشيعة، آقابزرگ تهرانی، محمدمحسن، دار إحياء التراث العربي – لبنان – بيروت، چاپ: ١، ١٤٣٠ هـ.ق .
• علم لغة النص النظرية والتطبيق : عزّة شبل , مكتبة الآداب – القاهرة , الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
• الكتاب (كتاب سيبويه) : عمرو بن عثمان بن قنبر ابو بشر الملقب بـ(سيبويه) (ت ١٨٠هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون , مكتبة الخانجي– القاهرة , الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
• كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر): ابو هلال العسكري(ت٣٩٥هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي , إبراهيم ابو الفضل , المكتبة العصرية – بيروت لبنان ١٤١٩هـ (د. ط).
• لسان العرب.، ابن منظور محمد بن مكرم.، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
• لسانيات النص عرض تأسيسي :كريستن آدمتسيكك, ترجمة : سعيد حسن بحيري , مكتبة زهراء الشرق – مصر , الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.
• مدخل إلى علم النص (مشكلات بناء النص) ، زتسيسلاف واورزنياك , ترجمة : سعيد بحيري , مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – القاهرة , الطبعة الاولى ١٤٢٤م–
• مستدركات أعيان الشيعة، امين حسن، ٧جلد، دار التعارف للمطبوعات – لبنان – بيروت، چاپ: ١، ١٤٠٨ هـ.ق.
• مفهوم الاستعارة في بحوث اللغويين والنقاد والبلاغيين،منشأة المعارف بالاسكندرية، مصر،١٩٨٨.
• منهاج البلغاء وسراج الأدباء : حازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ) , تحقيق وتقديم : محمد الحبيب بن الخوجة , الدار العربية للكتاب – تونس , الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ م.
• نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي : احمد عفيفي , مكتبة زهراء الشرق , الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
• النص والخطاب والاجراء : روبرت دي بوجراند , ترجمة : تمام حسان ,عالم الكتب – القاهرة , الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
• نظرية علم النص ,رؤية منهجية في بناء النص النثري : حسام أحمد فرج , مكتبة الآداب – القاهرة , الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
• نهاية الدراية فی شرح الكفاية (طبع قديم)،شارح: اصفهانی ، محمد حسين، الناشر: مؤسسه سيد الشهداء (عليه السلام)، محل نشر: قم ايران،سال نشر: ١٣٧٤

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon